والتنوين وحكا ابو علي ابدا بين اول بالنصب ممنوعا من الصرف للوزن والوصف **قبليه**
قال في شرح الكافية وقد ذهب بعض العلماء الا ان قبلا في قوله وكنت قبلا معرفة مبنية الاضافة لانه
اعرب لانه جعل ما حذف من التنوين عوضا من اللفظ بالمضاف اليه فعومل قبل مع التنوين لكونه
لكونه عوضا من المضاف اليه بما يعامل به مع المضاف اليه كما يفعل بكل حين قطع عن الاضافة
لحذف التنوين عوضا وهذا القول عندي حسن انتهى **وما يلي المضاف** وهو المضاف اليه **يأتي خلفا**
عنه في الاعراب غالبا **اذا ما حذفا** لقيام قرينة تدل عليه نحو وجاء ربك اي امر ربك واسال القرية
اي اهل القرية **قلت بيهان** الاول كان المضاف اليه مثل المضاف في الاعراب يقوم مقامه
في التركيب كقوله ، يسقون من ورد البريص عليهم ، بردى يصفق بالرحيق السلسل ، بردى مؤنث
فكان حقه ان يقول تصفق بالتاء لانه اراد ماء بردى وفي التانيث كقوله ، مرت بنا في نسوة خولة
والمسك من اردانها نافحة ، اي رايحة المسك وفي حكمه نحو ان هذين حرام على ذكور امتي اي استعمال
هذين وتلك القرى اهلكناهم اي اهل القرى وفي الحالية نحو تفرقوا ايادي سبا اي مثل ايادي سبا
لان الحال لا تكون معرفة **الثاني** قد يكون الاول مضافا الى مضاف فيحذف الاول والثاني ويقع
الثالث موقع الاول في الاعراب نحو وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي وتجعلون بدل شكر رزقكم تكذيبكم
تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت اي كدوران عين الذي يغشى عليه من الموت ومنه قوله فادرك
ارقال العراضة ظلعها ، وقد جعلتني من حزيمة اصبعا ، اي ذا مسافة اصبع انتهى **وربما جروا**
الذي ابقوا وهو المضاف اليه **كما قد كان قبل حذف ما تقدما** وهو المضاف **لكن بشرط ان**
يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف سواء اتصل العاطف بالمعطوف او انفصل عنه
بلا كقوله ، اكل امرئ تحسبين امرأ ، ونار توقد بالليل نارا ، اي وكل نار وقوله ، ولم ار مثل الخير يتركه
الفتى ، ولا الشر يأتيه امرؤ وهو طايع ، اي ولا مثل الشر للعطف بلزم العطف على معمولي عاملين **قلت بيه**
الجر والحالة هذه مقيس ولا يتوقف لم يجز ولا يتفرع نعيم او استعمل كما ظن بعضهم وانما هو خلاف الشرط
محمول لا يقاس عليه كالجر بدون عطف في قوله ، رايت التيمي تيم عدي ، اي احد تيم عدي ومع العا
طف المفصول بغير لا كقراءة ابن جماز تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي عرض الاخرة كما قرئ
النائم وجماعة وقيل التقدير باقي الاخرة او عمل الاخرة وبه قرئ ابن ابي الربيع في شرحه للايضاح
وعلى هذا فالمحذوف ليس مماثلا لما عليه قد عطف بل مقابلا له انتهى **ويحذف الثاني** وهو
المضاف اليه ويبقى ثبوت لوصف **فيبقى الاول** وهو المضاف **كحاله اذا به يتصل** فلا ينون
ولا ترد اليه النون ان كان مثنى او مجموعا لكن لا يكون ذلك في الغالب الا **بشرط عطف واضافة الى مثل الذي**

ارتكب

العرادة ع

[illegible]

له اضيف الاول لان بين الاول بصير المحذوف في قوة الملفوظ وذلك قولهم قطع الله يد ورجل من قالها
الاصل قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه يد وهو من قالها لدلالة ما اضيف
اليه رجل عليه وقوله ، سقى الارضين الغيث سهل وحزنها ، اي سهلها وحزنها وكقوله ،
يا من رأى عارضا اسر به ، بين ذراعي وجبهة الاسد ، اي بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد
وقد يكون ذلك بدون الشرط المذكور كما من نحو قوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة وقوله فقرئ شذوذا
فلا خوف عليهم اي فلا خوف شيء عليهم **قلت بيهان** الاول ما ذكره الناظم هو مذهب
المبرد ومذهب سيبويه الى ان الاصل في نحو قطع الله يد ورجل من قالها قطع الله يد من قالها
ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه رجل فصار قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فاقحم
ورجل بين المضاف الذي هو يد والمضاف اليه الذي هو من قالها قال بعض شراح الكتاب وعند
الفرا الاسمان مضافان الى من قالها ولا حذف في الكلام **الثاني** من جعل ما ذكر من الحذف مع
مضاف محذوف معطوف على مضاف الى مثل المحذوف وهو عكس الاول كقول ابي برزة الاسلمي رضي
الله عنه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وثماني بفتح الياء من تنوين
والاصل ثماني غزوات هكذا ضبطه الحافظ في صحيح البخاري **فصل مضاف شبه فعل ما نصب**
مفعولا او ظرفا اجز فصل مفعول باجز مقدم وهو مصدر مضاف الى مفعوله وشبه فعل نعت
لمضاف وما نصب موصول وصلته في موضع رفع بالفاعلية وفاعل المصدر محذوف اي ذلك
ومفعولا او ظرفا حال من ما او من الضمير المحذوف وتقرير البيت اجز ان يفصل المضاف منصوبه
حال كونه مفعولا او ظرفا والاشارة بذلك الى ان من الفصل بين المتضايفين ما هو جائز في السعة
خلافا للبصريين في تخصيصهم ذلك بالشعر مطلقا فالجائز في السعة ثلاث مسائل **الاولى** ان
يكون المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله والفاصل اما مفعوله كقراءة ابن عامر قتل اولا دهم
شركايهم وقول الشاعر فسقناهم سوق البغاث الاجادل وقوله فزج اسهم وهو الحصية
الرابيين وقوله فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده ، واما ظرفه كقول بعضهم ترك يوما
نفسك وهواها سعي في رداها **الثانية** ان يكون المضاف وصفا والمضاف اليه اما مفعوله
الاول والفاصل مفعوله الثاني كقراءة بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقول الشاعر
وهو سواك مانع فضل المحتاج ، او ظرفه كقوله عليه الصلاة والسلام هل انتم تاركوا لي صاحبي
وقوله كناحت يوما صخرة بعسيل وقد شمل الكلام في البيت جميع ذلك **الثالثة** ان يكون الفا صل
القسم وقد اشار اليه بقوله **ولم يعب فصل يمين** نحو هذا غلام والله زيد حكى ذلك الكسائي وحكي

قطع الله بواليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)